الاختبار التجريبي في مادّة اللّغة العربيّة

المـــدة: ساعتان

السند:

أرقام مذهلة تُوافينا بها الصُحف الجزائريّة هذه الأيّام عن الشبّان الّذين يعبرُون بطريقة سِريّة الحدُود البحريّة في اتّجاه أورُوبا.

الأوساط الرّسمية الجزائريّة تتحدّث عن ثلاثمائة شاب أعمارهم ما بين 16 إلى 37 سنة يُحاولون التسلُّل يومياً إلى السّواحل الإيطالية والإسبانية في قوارب صغيرة قديمة لا تكادُ تحتمل عطلا طارئا لمحرّك ضعيف أو تقلبات جو مفاجئة. الأدهى من ذلك أنّ هؤلاء الشبّاب الّذين يخاطرُون بحياتهم في عرض المتوسط يَدفعون لعصَابَات **(تُهرّب للمهاجرين السرّيين مبالغ كبيرة)** تمثل في أغلب الحالات حصيلة كلّ ما تملكه عائلاتهم ـوأحياناً ما لا تملكه أيضاـ حيث إنّها تضطر للاستدانة لتسديد المبلغ المطلوب، إلا أن مآلهم الحتمي الهالك غرقا، أو إلقاء القبض عليهم قبل وصولهم للسواحل الأوروبية دون **(أن يتمكن أهلهم حتى من تسلم جُثّتهم)** أو التعرف عليها بما أنّهم يتخلصون قبل الإبحار من كل الأوراق التي قد تثبت هويتهم. فمأساة هؤلاء الذين يقدمُون على الموت طمعا في حياة أفضل أنّهم أصبحوا **(لا يؤمنون بالعدالة في أوطانهم)**، ولا يرون مفراً من أنياب البطالة والفقر التي يتخبطون فيها إلا خارج حدود بلدانهم، وفي زمن الإعلام المفتوح وتزاحم الفضائيات التي تنقل صور البذخ التي تعيشها المجتمعات الغربية.

يبقى من الصّعب على الشابِّ الذي لا يجد عملًا يعيش منه أن يقاوم إغراءات الهجرة حتى وإن أصبحت أشبه ما تكون بالعملية الانتحاريّة، بل إنّ مُعظمهُم أصبح يرى في تجارب وحكايات نجاحات الأقارب والأصدقاء من المهاجرين دافعاً قوياً للمضيّ قدُما في هذه الطريق الخطرة.

لا نريد **(أن نلتمس أعذاراً لجميع هؤلاء الذين يهربون من المشاكل)** ليقعوا في أخطاء أكبر وأفدح، لكن قضية الهجرة السريّة لا يمكن أن تُعالج بمرَاقبة الحدود فحسب، لأن ذلك ببساطة لا يكفي ليثني من عزيمة الشبّان الذين سيجدون ألف طريقة للهرُوب من الوطن بل هي مسؤولية السياسيين في جميع المجتمعات المنتجة للهجرة والتي يعاني فيها الفرد من ضغوط تدفعه لتغيير وطنه، ودورهم في توفير الأسباب والظروف المعيشية الملائمة التي تبعث الأمل من جديد في نفوس الشباب، لكي يؤمنوا بعمق أن الأمل في حياة أفضل هو في ربُوع الوطن وليس خارجه. **[انيسة مخالدي / جريدة الشرق الأوسط]**

الأسئلة:

أ. الوضعية الأولى (6 نقاط):

1) اذكر سببين من الأسباب الموضوعية التي تدفع بالشباب إلى الهجرة السرية. (1ن)
2) كان للإعلام دورا بارزا في تفشي ظاهرة الهجرة وضح ذلك. (1ن)
3) اشرح الكلمتين الآتيتين ثم وظفهما في جملتين مفيدتين: توافينا – البذخ. (1ن)
4) لخص مضمون السّند في فكرة عامة مناسبة. (1ن)

ب. الوضعية الثانية (8 نقاط):

1) أعرب ما فوقَ الخَطِّ فِي السِّندِ إعرابا تامًا. (1ن)
2) ما محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب. (1.5ن)
3) تأمل العبارة الآتية ثم أجب عن الأسفة التي تليها " أصبحوا لا يرون مفرا من أنياب البطالة والفقر التي يتخبطون فيها إلا خارج حدود بلدانهم ".

أ- برهن أن الجملة " أصبحوا لا يرون مفرا" مركبة. (0.5ن)

ب- ناقش الصورة البيانية الواردة في العبارة مبينا نوعها وأثرها البلاغي. (1ن)

4) اكتب الرقمين الواردين في السّند بالحروف واضبطهما بالشكل التام. (1ن)
5) استنبط النمط الغالب على السّند واشر له بمؤشر واحد. (1ن)
6) قدر قيمة مناسبة للسند. (1ن)
7) اقترح حلا لظاهرة الهجرة السرية. (1ن)

ت. الوضعية الإدماجية (8 نقاط):

السياق: علمت أن مجموعة من شباب الحي يخططون للهجرة القارب نحو أوروبا.

السند: " تشكل الهجرة نحو أوروبا طموحا وإغراء للشباب الراغبين: الحصول على حلول سهلة للمشاكل التي يعانون منها".

التعليمة: انطلاقا من معلوماتك القبلية ومما درست أنتج نصا لا يقل عن ستة عشر سطرا لنصح فيه الشباب بعدم المغامرة بأنفسهم في مقبرة المتوسط، موضحا مخاطر ونتائج ركوب قوارب الموت.

المستوى: الرابع المتوسط

تصحيح مقترح

المـــدة: ساعتان

السند:

أرقام مذهلة تُوافينا بها الصُحف الجزائريّة هذه الأيّام عن الشبّان الّذين يعبرُون بطريقة سِريّة الحدُود البحريّة في اتّجاه أورُوبا.

الأوساط الرّسمية الجزائريّة تتحدّث عن ثلاثمائة شاب أعمارهم ما بين 16 إلى 37 سنة يُحاولون التسلُّل يومياً إلى السّواحل الإيطالية والإسبانية في قوارب صغيرة قديمة لا تكادُ تحتمل عطلا طارئا لمحرّك ضعيف أو تقلبات جو مفاجئة. الأدهى من ذلك أنّ هؤلاء الشبّاب الّذين يخاطرُون بحياتهم في عرض المتوسط يَدفعون لعصَابَات **(تُهرّب للمهاجرين السرّيين مبالغ كبيرة)** تمثل في أغلب الحالات حصيلة كلّ ما تملكه عائلاتهم ـوأحياناً ما لا تملكه أيضاـ حيث إنّها تضطر للاستدانة لتسديد المبلغ المطلوب، إلا أن مآلهم الحتمي الهالك غرقا، أو إلقاء القبض عليهم قبل وصولهم للسواحل الأوروبية دون **(أن يتمكن أهلهم حتى من تسلم جُثَثهم)** أو التعرف عليها بما أنّهم يتخلصون قبل الإبحار من كل الأوراق التي قد تثبت هويتهم. فمأساة هؤلاء الذين يقدمُون على الموت طمعا في حياة أفضل أنّهم أصبحوا **(لا يؤمنون بالعدالة في أوطانهم)**، ولا يرون مفراً من أنياب البطالة والفقر التي يتخبطون فيها إلا خارج حدود بلدانهم، وفي زمن الإعلام المفتوح وتزاحم الفضائيات التي تنقل صور البذخ التي تعيشها المجتمعات الغربية.

يبقى من الصّعب على الشابِّ الذي لا يجد عملًا يعيش منه أن يقاوم إغراءات الهجرة حتى وإن أصبحت أشبه ما تكون بالعملية الانتحاريّة، بل إنّ مُعظمهُم أصبح يرى في تجارب وحكايات نجاحات الأقارب والأصدقاء من المهاجرين دافعاً قوياً للمضيّ قدُما في هذه الطريق الخطرة.

لا نريد **(أن نلتمس أعذاراً لجميع هؤلاء الذين يهربون من المشاكل)** ليقعوا في أخطاء أكبر وأفدح، لكن قضية الهجرة السريّة لا يمكن أن تُعالج بمرَاقبة الحدود فحسب، لأن ذلك ببساطة لا يكفي ليثني من عزيمة الشبّان الذين سيجدون ألف طريقة للهرُوب من الوطن بل هي مسؤولية السياسيين في جميع المجتمعات المنتجة للهجرة والتي يعاني فيها الفرد من ضغوط تدفعه لتغيير وطنه، ودورهم في توفير الأسباب والظروف المعيشية الملائمة التي تبعث الأمل من جديد في نفوس الشباب، لكي يؤمنوا بعمق أن الأمل في حياة أفضل هو في ربُوع الوطن وليس خارجه. **[انيسة مخالدي / جريدة الشرق الأوسط]**

أ. الوضعية الأولى (6 نقاط):

1) اذكر سببين من الأسباب الموضوعية التي تدفع بالشباب إلى الهجرة السرية: ـ **1/طمعا في حياة أفضل. 2/ أصبحوا لا يؤمنون بالعدالة في أوطانهم. 3/ فراراً من أنياب البطالة والفقر التي يتخبطون فيها. 4/ تأثرهم بتجارب وحكايات نجاحات الأقارب والأصدقاء من المهاجرين.** (1ن)

2) كان للإعلام دوراً بارزا في تفشي ظاهرة الهجرة وضح ذلك: ـ **أصبحت وسائل الإعلام كالفضائيات تنقل صور البذخ التي تعيشها المجتمعات الغربية.** (1ن)

3) اشرح الكلمتين الآتيتين ثم وظفهما في جملتين مفيدتين: توافينا= أتتنا بها، قدمها لنا/

- البذخ= الرخاء، الرفاهية. (1ن)

4) لخص مضمون السّند في فكرة عامة مناسبة: ـ **الهجرة السرية في المجتمع الجزائري، أسبابها، وبيان لأهم نتائجها، فهي طريق المغامرة والفشل.** (1ن)

ب. الوضعية الثانية (8 نقاط):

1) أعرب ما فوقَ الخَطِّ فِي السّندِ إعرابا تامًا. (1ن)

الكلمة	إعرابها
قواربَ	**اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف، لأنّه صيغة منتهى الجموع**
يؤمنوا	**فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**

2) ما محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب. (1.5ن)

أ- (تُهرِّب للمهاجرين السرِّيين مبالغ كبيرة) **جملة فعلية في محلِّ جرٍّ نعت.**

ب- (أن يتمكن أهلهم حتى من تسلم جثثهم) **الجملة في محل جر مضاف إليه.**

ت- (لا يؤمنون بالعدالة في أوطانهم) **الجملة الفعلية في محل نصب خبر الناسخ أصبح.**

3) تأمل العبارة الآتية ثم أجب عن الأسفة التي تليها " أصبحوا لا يرون مفراً من أنياب البطالة والفقر التي يتخبطون فيها إلا خارج حدود بلدانهم "

أ- برهن أن الجملة " أصبحوا لا يرون مفرا" مركبة. **أحد عناصرها الأصلية جملة وهي الجملة "لا يرون مفرا" في محل نصب خبر (أصبحوا).** (0.5ن)

ب- ناقش الصورة البيانية الواردة في العبارة مبينا نوعها وأثرها البلاغي. **الاستعارة في العبارة أنياب البطالة، نوعها: استعارة مكنية، شرحها: شبه الكاتب البطالة بالحيوان المفترس حذف الحيوان وترك ما يدل عليه الأنياب.**

بلاغتها: الدلالة على روعة البيان والتصوير إلى حد أن التشبيه خفي في الكلام. (1ن)

4) اكتب الرقمين الواردين في السّند بالحروف واضبطهما بالشكل التام. **(ما بين ست عشرة إلى سبع وثلاثين سنة)** (1ن)

5) استنبط النمط الغالب على السّند واشر له بمؤشر واحد. **النمط الغالب هو التفسيري لأنّه المناسب لمقام توضيح الظاهرة، ومن مؤشراته: الجمل الاعتراضية مثل: - وأحيانًا ما لا تملكه أيضًا - أدوات الشرح والتفسير والتعليل، مثل: حيث لأنّ، لكي.... الوسيلتان اللتان ساهمتا في اتساق النص: الضمائر، مثل أنهم دورهم هو ... حروف العطف وحروف الجر، مثل: الواو الفاء على من إلى ...** (1ن)

6) قدر قيمة مناسبة للسند. **التعرض للموت والمخاطرة بالحياة أول مفسدة شرعية تجعل من الهجرة السرية محرمة.** (1ن)

7) اقترح حلا لظاهرة الهجرة السرية. **كإعادة النظر في قوانين الهجرة ورقابة الحدود.**(1ن)

ت. الوضعية الإدماجية:

السياق: علمت أن مجموعة من شباب الحي يخططون للهجرة القارب نحو أوروبا.

السند: " تشكل الهجرة نحو أوروبا طموحا وإغراء للشباب الراغبين: الحصول على حلول سهلة للمشاكل التي يعانون منها".

التعليمة: انطلاقا من معلوماتك القبلية ومما درست أنتج نصا لا يقل عن ستة عشر سطرا لنصح فيه الشباب بعدم المغامرة بأنفسهم في مقبرة المتوسط، موضحا مخاطر ونتائج ركوب قوارب الموت.

	المعايير	المؤشّرات	العلامة
الوضعيّة الإدماجيّة (08ن)	الملاءمة: (03ن)	- التّقيّد بموضوع الفقرة ونمطها التوجيهي والتفسيري: نصح الشباب بعدم المغامرة بأنفسهم في مقبرة المتوسط، موضحا مخاطر ونتائج ركوب قوارب الموت..	01ن
		- حجم المنتج لا يقل عن اثني عشرة (16)	0.5ن
		- المنتج يحترم عناصر الموضوع: 1- نصح الشباب بعدم المغامرة بأنفسهم في مقبرة المتوسط. 2-بيان مخاطر ونتائج ركوب قوارب الموت.	01ن
		- التوظيف السليم لتعليمة المطلوبة.	0.5ن
	الانسجام: (01ن)	المنتج يحترم الهيكلة السليمة لعناصر الموضوع: (مقدمة – عرض – خاتمة)	01ن
		الأفكار مترابطة ومتسلسلة ومنسجمة مع الوضعية.	01ن
	سلامة اللّغة: (02ن)	خلو الفقرة من الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والتركيبية.	02ن
	الإبداع والإتقان: (02ن)	جودة الخط ووضوحه	0.5ن
		أصالة التناول وجمال العبارة والأسلوب، والعرض اللائق لورقة الإجابة.	0.5ن